حديث اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم الخ بجانبه علامة الصحة
حديث اتقوا الله في الصلاة وما ملكت ايمانكم قوله وما ملكت ايمانكم اي فيما يجب لهم اي يندب في اكل وشرب
وكسوة لايق ذلك بهم على عادة امثالهم ومنه عدم تكليفهم ما لا يطيقونه من الاعمال الشاقة على الدوام
قال شيخنا قال في النهاية يريد به الاحسان الي الرقيق والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق الزكاة واخراجها
من الاموال التي تملكها الايدي كانه علم بما يكون من اهل الردة وانكارهم وجوب الزكاة وامتناعهم من
ادايها الي القايم فقطع حجتهم بان جعل اخر كلامه الوصية بالصلاة والزكاة فعقل ابو بكر رضي الله عنه
هذا المعني حتى قال لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة قال المظهري وانما اراد به الزكاة لان القران
والحديث اذا ذكر فيهما الصلاة فالغالب ذكر الزكاة بعده وقال التوربشتي الاظهر انه اراد المماليك وانما قرنه
بالصلاة ليعلم ان القيام بمقدار حاجتهم من النفقة والكسوة واجب على من ملكهم وجوب
الصلاة التي لاسعة في تركها وادخل بعض العلما البهايم المستملكة في هذا الحكم ايضا والله اعلم
حديث اتقوا الله في الصلاة الخ بجانبه علامة الحسن اي في المحافظة على تعلم كيفيتها والمداومة
على فعلها في اوقاتها بشروطها وعدم ارتكاب مفسداتها والسعي اليها جمعة وجماعة وغير ذلك
والتكرير للتاكيد في امرها لعظم شانها ولانها اول ما يحاسب عليها على ما سياتي تحريره قوله
اتقوا الله في الضعيفين قال في الصحاح الضعيف والضعف خلاف القوة انتهي وقال في المصباح
والضعف بفتح الضاد في لغة تميم وبضمها في لغة قريش خلاف القوة والصحة فالمضموم
مصدر ضعف مثل قرب قربا والمفتوح مصدر ضعف من باب قتل ومنهم من يجعل المفتوح في
الراي والمضموم في الجسد وهو ضعيف والجمع ضعفا وضعاف ايضا وجا ضعفه وضعفي لان
فعيلا اذا كان صفة وهو بمعنى مفعول جمع على فعلي مثل قتيل وقتلي وجريح وجرحي قوله
المراة الارملة قال في النهاية الارامل اللاتي مات زوجته والارملة التي لا زوج لها لافتقارها الى
من ينفق عليها قال الازهري لا يقال ارملة الا اذا كانت فقيرة فان كانت موسرة فليس بارملة
والجمع ارامل حتى قيل رجل ارمل اذا لم يكن له زوجة قال ابن الانباري وهو قليل لانه لا يذهب
زاده بفقد امراته لانها لم تكن قيمة عليه قال ابن السكيت الارامل المساكين رجالا كانوا او نسا انتهي
قوله واليتيم هو الذي مات ابوه قبل البلوغ وسياتي فيه مزيد في الصلاة وما ملكت ايمانكم والله اعلم
حديث اتقوا الله فان اخونكم الخ بجانبه علامة الحسن قوله طلب العمل اي الولاية
لان طلبه لها وهو ليس لها باهل يدل على ان فيه خيانة والله اعلم
حديث اتقوا البول الخ بجانبه علامة الحسن قوله اتقوا البول اي اجتنبوا البول ان يصيبكم قال
شيخنا التوقي التجنب لان عدم الاجتناب له يصيبه منه في الغالب وذلك مفسد لصلاته التي

هي

٢١

هي عماد الدين فيدل على تهاونه بها وعدم اجتنابه ايضا من الاسباب المودية الي عذاب القبر لا يقال قوله في القبر
ينافي قوله الاتي اول ما يحاسب العبد على الصلاة لانا نقول المحاسب عليه في القيامة جميع الاعمال وهذا من بعضها
ولا تعلم في ان يكثر عليه مرتين في البرزخ وفي القيامة وان التنزه عنه من شروطها فهو كالجز منها او الحساب
عنها في القيامة على جميعها جملة وتفصيلا وفي القبر على بعض شروطها والله اعلم
حديث اتقوا الحديث عني الا ما علمتم الخ بجانبه علامة الحسن وقال في الكبير حسن قوله فليتبوا
اي فليتخذ لنفسه منزلا بمعني الخبر ولاحمد يبني له بيت في النار قوله ومن قال في القران الخ قال شيخنا قال
البيهقي اراد الراي الذي يغلب على القلب من غير دليل قام عليه اما الذي يسنده برهان فالقول به
جايز قال وقد يكون المراد به من قال فيه برايه من غير معرفة منه باصول العلم وفروعه تتمة
قال شيخنا قال الطيبي يجوز ان يراد بالحديث الاسم فالمضاف محذوف اي احذروا رواية الحديث عني
وان يكون فعيلا بمعنى مفعول وعني متعلق به والاستثنا منقطع للمعنى احذروا من التحديث
عني لكن لا تحذروا انما تعلمونه وقوله من كذب على متعمدا حال من الستر في كذب الراجع الي من
وسياتي بقية البحث في ان كذبا علي والله اعلم
حديث اتقوا الدنيا الخ اي اجتنبوا الاسباب المودية الي الانهماك في الزيادة على الكفاية فانها
مودية الي الهلاك قوله واتقوا النسا اي واجتنبوا التطلع والتقرب الي النسا فانه مهلك قوله
طلاع بفتح الطا المهملة واللام المشددة المطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل
من مكان كذا اي ماتاه ومصعده قوله رصاد بفتح الرا والصاد المهملة المشددة الراصد للشي
الراقب له تقول رصده يرصده رصدا او رصدا والترصد الترقب وربك لك بالمرصاد اي مراقبك ولا
تخفى عليه شي من افعالك ولا تفوته قوله من فخوخه جمع فخ والفخ المصيدة ويجمع على فخاخ ايضا
قال في المصباح الفخ آلة يصاد بها والجمع فخاخ مثل سهم وسهام والله اعلم
حديث اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة بجانبه علامة الصحة اي اجتنبوا ظلم المخلوقين
وخافوا الله تعالى فانه ينتقم من الظالم لمن ظلمه والظلم الجور ومجاوزة الحد وكتبا علامة الصحة
قوله والشح هو بالشين المعجمة هي مثلثة والضم اعلا والشح اشد البخل وقيل هو البخل مع الحرص
وقيل البخل في افراد الامور واحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف والبخيل
مانع الزكاة ومن لا يقري الضيف فكل منهما بخيل وهذا اولي ممن جمع بينهما فقال البخيل من لا يودي
الزكاة ولا يقري الضيف والضيف من نزل بقوم يريد القرا وسياتي فيه مزيد في حديث اعجز الناس
حديث اتقوا القدر الخ اي اجتنبوا الكلام في القدر قال في النهاية وهو عبارة عما قضاه الله تعالى
وحكم به من الامور وقال شيخ شيوخنا وهو بفتح القاف والدال المهملة مصدر تقول قدرت الشي

Copyright ... University